

030-باب الصلاة على الميت [كتاب الجنائز] من الاختيارات الفقهية لابن باز - كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت وبالتعاون مع مؤسسة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله ان يقدموا لكم هذه المادة الاختيارات الفقهية. في مسائل العبادات والمعاملات من فتاوى سماحة العلامة الامام - 00:00:00

عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله. جمعها ورتبتها الشيخ خالد بن سعود بن عامر العجمي كتاب الجنائز. باب الصلاة على الميت قال الامام العلامة ابن باز رحمه الله الصلاة على الجنائز مشروعة للجميع للرجال والنساء - 00:00:23

صلاة الميت صلاة لابد لها من الطهارة ليس للنساء اتباع الجنائز الى المقبرة. لانهن منهيات عن ذلك. حديث ليس للنساء نصيب في الجنائز لا نعلم له اصلا ولا نعلم احدا اخرجه من اهل العلم - 00:00:55

نرجو لمن صلى على خمس جنائز صلاة واحدة. قرار يربط بعد الجنائز. امام المسجد اولى بالصلاه على جنازتي من الشخص الموصولة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن الرجل في سلطانه - 00:01:17

وامام المسجد هو صاحب السلطان في مسجده. لا حرج في السفر لاجل الصلاة على الميت. استحب العلماء او تحري المسجد الذي فيه جماعة كثيرة للصلاه على الميت فيه وكلما كان العدد اكثرا صار اقرب للخير واكثر للدعاء. الاصل ان يصوفوا في صلاة الجنائز كما يصفون - 00:01:36

في الصلاة المكتوبة فيكمون الصف الاول فالاول اما عمل ما لك ابن هبيرة رضي الله عنه في سنه ضعف وهو مخالف للحاديث الصحيحة الدالة على وجوب اكمال الصف الاول فالاول في الصلاة. من السنة ان يقف - 00:02:02

عند رأس الرجل ووسط المرأة. واذا كانت جنائز كثيرة يقدم الرجل ثم الطفل الذكر ثم المرأة ثم الطفل الانثى ويصلي عليهم جميعا لان المقصود الاسراع بالجنائز ويجعل رأس الطفل عند رأس الرجل - 00:02:23

ووسط المرأة عند رأس الرجل وكذلك الطفل عملا بالسنة. اذا دعت الحاجة فيصف عن يمين امامي وشماله والسنة الصلاه خلف الامام. لكن لو كان المكان ضيقا فلا بأس. الصلاه على الميت صفتها - 00:02:43

ان يكبر الامام ويتعوذ ويسمى. ويقرأ الفاتحة ويستحب ان يقرأ معها سورة قصيرة مثل الاخلاص او والعصر او بعض الایات لانه قد صرح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ما يدل على ذلك - 00:03:05

ويكبر الثانية ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مثلكما يصلي عليه في التشهد الاخير ثم يكبر الثالثة ويدعو للميت بالدعاه المعروفة. وينذك لفظ الدعاء للرجل ويؤنث للمرأة يجمع الضمير للجنائز المجتمعه - 00:03:27

ثم يكبر الرابعة ويستكت قليلا ثم يسلم عن يمينه تسلیمة واحدة اما الاستفتح فلا بأس بفعله ولا بأس بتركه وتركه افضل اخذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنائز. قراءة الفاتحة في صلاة - 00:03:49

جنائز واجبة.المعروف عند اهل العلم وجوب الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم وينبغى الا يدعها المصلي على الجنائز بعد التكبيرة الثانية. السنة للمصلي في الجنائز وغير الجنائز ان - 00:04:11

ينظر محل سجوده. اذا كان الامام يجهل هل الميت رجل ام امرأة؟ فالامر في هذا واسع فان قال اللهم اغفر له الى اخره. يعني الميت

وان قال اللهم اغفر لها يعني الجنائزه فلا بأس. يقال في الصلاة على الطفل مثلما يقال في - 00:04:30
صلاتي على الكبير لكن عند الدعاء يقول اللهم اجعله ذخرا لوالديه وفرطا وشفيعا مجابا اللهم اعظم به اجرورهما ونقل به موازينهما
والحقه بصالح سلف المؤمنين واجعله في كفالة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقه برحمتك عذاب الجحيم - 00:04:55
لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطفل يصلى عليه ويدعى لوالديه. لم شيء في القراءة بعد التكبيرة الرابعة. بل يكبر
ثم يسكت قليلا ثم يسلم بعد الرابعة - 00:05:21

افضل الاقتصار على اربع تكبيرات كما عليه العمل الان لأن هذا هو الاخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم والنجاشي مع كونه له
مزية كبيرة اقتصر عليه الصلاة والسلام في التكبير عليه باربع. السنة رفع اليدين مع التكبيرات الأربع كلها. لما ثبت - 00:05:41
كعن ابن عمر وابن عباس انهم كانوا يرفعان مع التكبيرات ورواه الدارقطني مرفوعا من حديث ابن عمر بسنده جيد. السنة لمن فاته
بعض تكبيرات الجنائزه ان يقضى كذلك ويعتبر ما ادركه هو اول صلاته. وما يقضيه هو اخرها - 00:06:07

فإذا ادرك الامام في التكبيرة الثالثة كبر وقرأ الفاتحة وإذا كبر الامام الرابعة كبر بعده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فإذا سلم
الامام كبر المأمور المسبوق ودعا للميت دعاء موجزا ثم يكبر الرابعة ويسلم - 00:06:29

من دخل المسجد للصلاة على الجنائزه ولم يصلى الفرض؟ فيصلى معهم على الجنائزه ثم يصلى الفرض لأن الجنائزه تفوت والفرض لا
يفوت. اما اذا حملت الجنائزه فلا يصلى عليها وانما يتبعها ويصلى عليها بعد الدفن او عند القبر. الصلاة على الجنائزه بعد دفنهها سنة -
00:06:52

لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليها بعد الدفن والذي ما حضر الصلاة عليها يصلى عليها بعد الدفن حتى الذي صلى عليها لا مانع
من ان يعيد الصلاة عليها مع المصليين - 00:07:21

ولا حرج في ذلك حتى لو صلى عليها مرتين او ثلاثا مع من يصلى عليها. من فاتته الصلاة عليها والمشهور عند العلماء انها الى شهر
تقريبا. الا حوط ترك الصلاة على الميت في قبره بعد مضي شهر - 00:07:38

لان فيه خلافا بين العلماء واكثر ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على القبر بعد شهر والاصل عدم الصلاة على القبور
وان مضى على الدفن اكثر من شهر - 00:07:59

فالواجب ترك ذلك الا ان تكون الزيادة يسيرة كاليلوم واليومين. لأن العبادات توقيفية لا يشرع منها الا ما شرعه الله سبحانه او رسوله
عليه الصلاة والسلام. المقصود بصلة النبي صلى الله - 00:08:14

عليه وسلم على الصحابة في البقيع في اخر حياته الدعاء لهم. الدعاء الذي يدعى به للميت لا يصلى على القبر وقت النهي الا اذا كان
ذلك في الوقت الطويل. اي بعد صلاة العصر وصلاة الفجر - 00:08:34

فوقت النهي هنا طويل فلا بأس بالصلاه في هذا الوقت لانها من ذوات الاسباب اما في الاوقيات المضيقه فلا يجوز الصلاه على الميت
ولا دفنه فيها. لا حرج في الصلاه على الميت في المغسله - 00:08:54

لمن لا يستطيع الصلاه عليه مع الناس في المسجد اذا كان المكان ظاهرا. تكرار الصلاه على الجنائزه لا نعلم فيه بأسا. اذا حضر الجنائزه
صلى عليها مع الجماعة ثم حضر الجماعة وصلى عليها في المقبره او في مكان اخر لا حرج في ذلك ان شاء الله - 00:09:12

الصلاه على الغائب المشهور انها خاصة بالننجاشي واجازها بعض اهل العلم اذا كان المتوفى له شأن في الاسلام او عالم وقول من قال
بالتخصيص له قوه وادا فعل ذلك مع من له شأن في الاسلام فنرجو الا حرج ان شاء الله في ذلك - 00:09:36

الصلاه على الغائب مثل الصلاه على الحاضر. لا يصلى على المنافق لقوله تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدا اذا كان نفاقه ظاهرا
اما اذا كان ذلك مجرد تهمه فانه يصلى عليه. لأن الاصل وجوب الصلاه على الميت المسلم. فلا يترك - 00:10:01

واجب بالشك الصلاه على اهل البدع اذا تركها اهل العلم من باب التنفير من عملهم فهو مناسب اذا كانت بدعتهم لا توجب تكفيرهم.
اما ان كانت بدعتهم مكفرة كبدعة الخوارج والمعتزلة والجهمية والرافضة. فلا يصلى عليهم - 00:10:27

حديث صلوا على كل ميت من اهل القبلة وصلوا على من قال لا الله الا الله هي احاديث ضعيفة ولو صحت لكان المراد يعني صلوا

على من كان مسلما. يقول لا الله الا الله ويلتزم بها - [00:10:51](#)

يأتي بمكفر يصلي على المنتحر بعض المسلمين كسائر العصاة لانه لا يزال في حكم الاسلام عند اهل السنة. الشهداء الذين يموتون في المعركة لا تشرع الصلاة عليهم مطلقا ولا يغسلون. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل على شهداء احد ولم يغسلهم - [00:11:12](#)

عدم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على من عليه دين منسوخ وكان اولا لاجل حثهم على قلة الدين وعلى المسارعة في القضاء ثم نسخ واخيرا صلى الله عليه وسلم على من عليه دين وعلى الذي ليس عليه دين. الجنين اذا - [00:11:39](#)

ولد في الشهر الخامس وما بعده فانه يغسل ويصلى عليه ويدفن في قبور المسلمين. الصلاة على الميت في المصلى افضل اذا تيسر والصلاحة في المسجد جائزة كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابن بيضاء في المسجد - [00:12:04](#)

اخوجه مسلم في صحيحه. وضع الميت في الغرفة حتى يصلى عليه ليس فيه بأس ولا حرج الاختيارات الفقهية - [00:12:25](#)